

تفسير البغوي

وَعَلَامَاتٍ^ج وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

(وعلامات) يعني : معالم الطرق . قال بعضهم : هاهنا تم الكلام ثم ابتداءً : (وبالنجم هم يهتدون) قال محمد بن كعب ، والكلبي : أراد بالعلامات الجبال ، فالجبال تكون علامات النهار ، والنجوم علامات الليل . وقال مجاهد : أراد بالكل النجوم ، منها ما يكون علامات ومنها ما يهتدون به . قال السدي : أراد بالنجم ، الثريا ، وبنات نعش ، والفرقدين ، والجدي ، يهتدى بها إلى الطرق والقبلة . وقال قتادة : إنما خلق الله النجوم لثلاثة أشياء : لتكون زينة للسماء ، ومعالم للطرق ، ورجوما للشياطين ، فمن قال غير هذا فقد تكلف ما لا علم

له به